

## إشكالية التكوين والتمويل في الصحافة الاقتصادية الجزائرية

أ.ة كهيبة بركون

جامعة الجزائر3

### مقدمة

إن النمو الاقتصادي الذي شهده العالم في القرن العشرين، ودخول مؤسسات الاقتصاد في المنظومة الاقتصادية كمؤسسات استثمارية استدعى الأمر البحث عن كيفية كسب الجمهور الذي يمثل سوقا للمؤسسات الصحفية، فانتجبت إلى إصدار صحف متخصصة تغطي بها الفئات المختلفة والتخصصات المتباينة. ومن هنا يمكن القول بأن الصحافة والاقتصاد في شراكة متعددة الأوجه، ودائمة العلاقة، وهما في الجهة ذاتها لمواجهة التحديات التي تعترضهما معا، وإذا فرضنا بأن الاقتصاد يمكن أن يصنع صحافة ناجحة، فمن المؤكد أن الصحافة يمكن أيضا أن تصنع اقتصادا ناجحا، وهذا ما يفسر نجاح المؤسسة الصحفية إذا ما اعتمدت على قيادات اقتصادية متخصصة، وواعية بدور الصحافة كصناعة واستثمار .

يحاول هذا المقال تسليط الضوء على التحديات المهنية المتمثلة في تكوين صحفي اقتصادي متخصص انطلاقا من مؤسسة التكوين إلى المؤسسة الإعلامية، وكذا إبراز المعوقات المالية التي تتمثل في الإشهار، التوزيع وأشكال التمويل الأخرى التي تعرقل مسار هذا النوع من الصحافة المتخصصة، وتحول بينها وبين الدور الذي وجدت من أجله، مع محاولة عرض تجربة الجزائر في مجال الصحافة الاقتصادية التي عرفت شيوعا كبيرا خاصة بعد صدور قانون الإعلام 1990. انطلاقا مما سبق يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو واقع التكوين الصحفي الاقتصادي في الجزائر؟ وما هي طبيعة العلاقة القائمة بين الصحافة الاقتصادية من جهة والإشهار ومصادر التمويل الأخرى من جهة ثانية؟ وهل تعاني الصحافة الاقتصادية من مشكل التوزيع

الذي يؤثر على حاجة الجمهور المتخصص؟ وأخيرا فيما تكمن تجربة الجزائر في مجال الصحافة الاقتصادية خاصة بعد صدور قانون الإعلام 1990 ؟

### I - واقع تكوين الصحفي الاقتصادي:

يشكل التكوين دوما هاجس لكل المجالات المهنية والأكاديمية، فمتطلبات أي مهنة تستدعي دوما استجماع لكل المعارف من أجل إعداد المتكويين وجعلهم جاهزين لتولي وظائفهم، والعمل الإعلامي دائم التحرك وشديد التنوع، غير مستقر يستدعي تكييفا مستمرا ومتطلبات اندماج عالية الدقة، لذا فالمهارات في العمل الإعلامي غير ثابتة... فالإعلام بحسب ما خطه لنفسه المعهد العالي لباريس كمبدأ عند تأسيسه عام "1930 فن وعلم ومهنة"، والصحافيون مثل الفنانين يجب أن يكسبوا العلم الخاص بفهم وبمهمتهم. وتزداد مسألة التكوين تعقيدا كلما انتقلنا إلى مستويات أكثر تخصصا ضمن المهنة ذاتها<sup>(1)</sup> ولقد انتهى العصر الذي يستطيع فيه الصحفي أن يكتب في كل مجال<sup>(2)</sup>، وفي هذا الصدد يقول " جوزيف بوليتزر (Joseph Pulitzer) "أنه "لا توجد مهنة في العالم يستطيع الإنسان أن يحسن أدائها دون أن يؤهل لها التأهيل الكافي"<sup>(3)</sup>.

يتطلب التكوين في الصحافة الاقتصادية المرور بثلاث مراحل، وهي كالتالي:

1- مرحلة التكوين العام: تعني إعطاء الكادر أساسيات علم الإعلام العام، الأدبيات، النظريات، الوسائل والتقنيات.

2-مرحلة التكوين المتخصص: تهتم هذه المرحلة بتعميق تكوين الكادر الصحفي الاقتصادي ويكون التخصص في هذه المرحلة إما على أساس الوسيلة أو على أساس الموضوع).

3-مرحلة التكوين الضيق: هناك مجموعة من العوامل التي فرضت تكوين إعلامي متخصص، وتتمثل في مرحلة التطور التي بلغها الإعلام المعاصر على الصعيدين النظري والعملي، ظهور مؤسسات إعلامية عملاقة، تزايد ظاهرة عدم تجانس الجمهور وارتفاع المستوى التعليمي والثقافي<sup>(4)</sup>...

يعتبر "روبرت لي (Robert Lee) "أول من اقترح تكوين جامعي يخصص للإعلاميين، وكان ذلك سنة 1869 عندما كان هذا الأخير رئيس جامعة واشنطن<sup>(5)</sup> (Washington College)، وقد أظهرت الحرب العالمية الأولى أهمية الصحافة كأداة للإعلام مما أدى إلى إعادة النظر في برامج تدريسها في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي معظم أقطار العالم. ففي أوروبا نظمت دروس في الصحافة ابتداء من سنة 1917 في بولندا، وكذلك في كل من ألمانيا، بلجيكا والنرويج. وبين سنتين 1920 و1930 نظمت حوالي عشر جامعات ألمانية دراسات تناولت النواحي العلمية والاجتماعية للصحافة، وقبل الحرب العالمية الثانية برزت معاهد للدراسات الصحفية في كل من فرنسا، إيطاليا، المملكة المتحدة، المجر، هولندا ودول أخرى<sup>(6)</sup>، وظهرت كذلك في أمريكا جمعيات متخصصة في مجال التكوين الإعلامي المتخصص مثل الأكاديمية الأمريكية للإشهار (AAA) وجمعية التكوين المحترف في مجال البث (APBE) والتي تصدر مجلة *Journalism of Broadcasting*... الخ<sup>(7)</sup>.

إذا كانت البدايات الأولى للتكوين الإعلامي في العالم يعود إلى القرن التاسع عشر، فإن البدايات الأولى للتكوين الإعلامي في الدول العربية ترجع إلى الثلاثينيات من القرن العشرين. ففي موسم 1939-1940 فتحت جامعة القاهرة أبوابها للصحافة بإنشاء أول معهد عربي أكاديمي لتدريسها، وكان تابعا لكلية الأدب تحت اسم معهد التحرير والترجمة والصحافة. وفي سنة 1954 أنشأت كلية الأدب قسما للصحافة ليحل محل المعهد السابق. ولم يلبث هذا القسم أن تحول بدوره إلى معهد الإعلام لفترة قصيرة استقر بعدها نهائيا ككلية إعلام مستقلة عام 1975<sup>(8)</sup>، أما في تونس ففكرت وزارة الإعلام في إنشاء معهد للصحافة سنة 1956 لكن هذه التجربة كانت غير ناجحة، تلتها تجربة ثانية سنة 1964 بالاعتماد على مؤسسات ألمانية، ثم استقر الوضع نهائيا بإنشاء معهد الصحافة وعلوم الأخبار بالجامعة التونسية سنة 1976<sup>(9)</sup>.

انطلق التكوين الإعلامي في الجزائر بعد الاستقلال دون رصيد معرفي إعلامي تاريخي معين، ودون تقييم للمسيرة الصحفية الجزائرية في التاريخ، وهو الأمر

الذي أثر بشكل بارز على عملية التكوين الإعلامي التي تمتد إلى الوقت الحاضر. وهذا ما يؤدي إلى الحديث عن المؤسسة الجزائرية المكلفة بالتكوين الإعلامي الرسمي، والمتمثلة في المدرسة الوطنية العليا للصحافة سابقا أو معهد علوم الإعلام والاتصال حاليا.

تأسست المدرسة الوطنية العليا للصحافة تحت إشراف وزارة الإعلام سنة 1964، وكانت البداية متواضعة وعدد الطلبة محدود جدا، والدراسة تتم باللغتين (القسم المعرب والقسم المفرنس) وتدوم ثلاث سنوات، ويتحصل الطالب على إثرها على دبلوم في الصحافة، الذي لم يتم الاعتراف به إداريا إلا بعد أن أصبحت المدرسة تحت إشراف وزارة التعليم العالي. وكان البرنامج الدراسي المسطر بمعهد علوم الإعلام والاتصال بالجزائر عاما...، الشيء الذي لا يحدث الانسجام بين التكوين العام والتكوين المتخصص...، وهذا ما ترك عدد معتبر من الطلبة الصحفيين يرون أن محتوى وحدات التدريس عام ولا صلة له كثيرا بميدان تخصصهم وقد لا تتأكد ضرورته في الميدان العملي<sup>(10)</sup> وقد أورد إبراهيم إبراهيمي أنه من بين 350 صحفي تكونوا من معهد علوم الإعلام والاتصال حتى سنة 1978 هناك تقريبا ما بين 20 و 30٪ فقط يعملون في الميدان الإعلامي<sup>(11)</sup>

يمكن الافتراض بأن هناك علاقة شبه ضرورية بين عامل التكوين وعامل الأداء الإعلامي في أي مجتمع، وتعود الرداءة في ميدان الممارسة الإعلامية جزئيا إلى هشاشة الرصيد المعرفي، النظري والميداني الذي تقدمه مؤسسات التكوين الإعلامي<sup>(12)</sup>، وقد جاء في تقرير اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الاتصال" (1981) أن نوعية أي نظام إعلامي تحكمها إلى حد كبير كفاءة من يتولون تشغيله<sup>(13)</sup>."

إن انعدام التنسيق بين معهد علوم الإعلام والاتصال بالجزائر والمؤسسات الإعلامية، كانت له آثاره على عدة مستويات كتنوع التكوين ووضع المتخرجين وغيرها، وترتب على ذلك أن المعهد لا يمتلك المعرفة الكافية عن احتياجات المؤسسات الإعلامية وانشغالاتها في مجال الممارسة الإعلامية. ولم

يستفيد المعهد من الإطارات المتخرجة التي اكتسبت خبرة لا بأس بها خاصة على المستوى التقني والفني المرتبط بالممارسة في ميدان العمل الصحفي<sup>(14)</sup>. وهناك إهمال كبير لعملية تكوين صحفي اقتصادي متخصص، وهو ما يعده الدكتور حسنين شفيق من أكثر المجالات التي فشلت فيها مؤسسات التكوين الإعلامي العربية، ويقول في هذا الصدد: "لماذا لا يكون عندنا تخصص في تدريس الصحافة الاقتصادية...، وهذا ليس من الصعب تحقيقه"<sup>(15)</sup>.

والنقص الملحوظ على مستوى الصحفيين المكونين في الصحافة الاقتصادية الجزائرية كان نتيجة عدم تطبيق الاختصاصات في معهد علوم الإعلام والاتصال وغيره من مؤسسات التكوين<sup>(16)</sup>. وعند طرحنا سؤال لرئيسة تحرير جريدة- « Le Maghreb » وهي صحيفة اقتصادية جزائرية يومية الصدور- حول ما إذا تتكفل صحيفتهم بتكوين الصحفيين الغير المكونين في الجانب الاقتصادي فكانت الإجابة " بنعم إذا كانت هناك دورات تكوينية منظمة من طرف بعض الأعضاء"<sup>(17)</sup>، وهذا ما يؤكد فعلا أن الصحافة الاقتصادية في الجزائر تعاني من نقص الإمكانيات المادية<sup>(18)</sup>. وبالنظر إلى القانون العضوي المتعلق بالإعلام والصادر في 12 جانفي 2012، فإن المادة 129 منه تفرض على المؤسسات الإعلامية تخصيص نسبة 2/ من أرباحها السنوية لتكوين الصحفيين<sup>(19)</sup>، وهذا يعني أن التكوين ضروري لتحسين أداء الصحفي المتخصص عامة والصحفي الاقتصادي بصفة خاصة<sup>(20)</sup>. وعدم الاهتمام بالتكوين والتأهيل الأكاديمي للصحفيين وتنظيم دورات تدريبية متخصصة كافية، قد ساهم في فقدان عدد من الصحفيين الجزائريين لأهم سلاح وهو التخصص المهني. ويشير عبد الفتاح عبد النبي بهذا الخصوص إلى أنه " كلما ضعفت شخصية الصحفي وقلت كفاءته المهنية ازدادت احتمالات خضوعه لرغبات وأهواء المصدر، وبالتالي اتسع مجال تحريف وتوجيه الأخبار"<sup>(21)</sup>.

## II- علاقة الصحافة الاقتصادية بالإشهار ومصادر التمويل الأخرى:

يعتبر الإشهار الركيزة الأساسية لحياة الجريدة، فالصحف الاقتصادية التي لديها أقل من ثلاث صفحات من الإشهار من الصعب أن تجد توازنها لأن مدا

خيل مبيعاتها لا تكفي لسد حاجياتها للاستمرار، هذا ما يجعل الصحف في بحث دائم عن الإشهار. ولقد شكل الإشهار نقطة حساسة بين السلطة السياسية والصحافة المستقلة، إذ عملت السلطة كل ما بوسعها لاحتكاره، سواء من خلال التشريعات التي ظهرت آنذاك ما بين (1991-1995)، أو من خلال تعامل الوكالة الوطنية للنشر والإشهار بطريقة منحازة في مسألة توزيع الحصص الإشهارية<sup>(22)</sup>. وفي ظل غياب الإطار القانوني المنظم لسوق الإشهار في الجزائر جعل من الوكالة الوطنية للنشر والإشهار توزيع الإشهار حسب أهوائها ومزاجها وعلاقاتها، وأضحى الإشهار يستعمل في الجزائر لمساومة بقاء بعض الصحف في الساحة الإعلامية، ولذلك فرض بلعيد عبد السلام رئيس الحكومة السابق على المعلنين المرور عبر الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، التي تعتبر جهاز فعال لقمع وردع الصحافة، وحسب البعض فإن الإشهار لا يوزع بموضوعية، وبالتالي فهو وجه جديد من أوجه الرقابة على الصحافة والضغط عليه<sup>(23)</sup>، وتلعب الإيرادات الإعلانية دورا كبيرا في التأثير على السياسة التحريرية للصحف الاقتصادية، ويتمثل في محاولات المعلنين المستمرة في التدخل في توجيه السياسة التحريرية، بما لا يتعارض مع مصالحهم، وفي قبول الإدارة الإعلامية في كثير من الأحيان لهذه التدخلات<sup>(24)</sup>، فأسعار الإشهار في الصحف المتخصصة غالبية، وذلك راجع إلى نوعية الجمهور من جهة وإلى نوعية الصحيفة من جهة أخرى<sup>(25)</sup> كما أن المبيعات رغم مستواها فإنها تبقى غير كافية<sup>(26)</sup>.

ركزت الندوة الخاصة بالإعلام الاقتصادي التي نظمها اتحاد الصحفيين الجزائريين في 24 أكتوبر 1983 على دور الإعلان في العملية الاقتصادية، وكذا ترويج السلع والخدمات من خلال تحسين قنوات التوزيع والاتصال، ذلك حتى يتسنى للمؤسسات الإنتاجية التعريف بمنتجاتها عبر كافة التراب الوطني بغض النظر عن الاتجاه الأيديولوجي الاقتصادي للبلاد، فالإعلان يعمل على حماية الإنتاج الوطني، تحقيق التكامل الاقتصادي وترقية الصادرات<sup>(27)</sup>.

إن الدراسة التي أنجزتها الوكالة الوطنية للنشر والإشهار عام 1996 المتعلقة بالسوق الإعلانية، قدمت جملة من الأفكار حول اللاعقلانية في تسيير وتوزيع الرسائل الإعلانية بين أجهزة الصحافة المختلفة، فمنذ 1992 كانت ممارسة الاحتكار مرتبطة بإدارة وسيط إعلاني يمارس رقابة غير مباشرة، فهذه الوضعية عرقلت من مهام الأجهزة الخاصة للصحافة والإعلان، فالبعض اختفى والبعض الآخر بقي بعد أن قام بتعديلات وتطوير استراتيجيات خاصة بالمعلنين الخواص...<sup>(28)</sup>، صحيح أن الوكالة الوطنية للنشر والإشهار ترفض إعطاء الإشهار للصحف التي تنتقد الحكومة...، ولكن الصحفي المحلي الذي يشكك في علامة تجارية معينة، يؤدي إلى وضع الصحيفة التي يعمل بها في القائمة الحمراء، وبالتالي فإن الأوضاع ليست أفضل في قطاع الإشهار الخاص<sup>(29)</sup>.

تجدد الإشارة إلى أن بعض الصحفيين الجزائريين الذين يتولون تحرير الأخبار الاقتصادية يسعون للحصول على الإشهار، وهذه المخالفة القانونية ضمناً على اعتبار أن قانون الإعلام 1990 ينص في المادة 40 على "الامتناع على استغلال السمعة المرتبطة بالمهنة في أغراض شخصية أو مادية" هذه المخالفة تفتح الباب أمام تأثير الإعلانات على المادة الصحفية، فالصحفي الذي يسعى إلى الحصول على الإعلانات غالباً ما يكون هدفه الحصول على أموال إضافية مقابل نشر ما من شأنه تحقيق مصالح الجهة الممولة له تحت ستار الإعلان<sup>(30)</sup>.

تعتمد الصحافة الاقتصادية في تمويلها على مصادر أخرى مثل (الأحزاب السياسية الفاعلة، نقابات ورجال الأعمال...)، تقوم بإمداد الصحف الاقتصادية بالأخبار المهمة، ولكن لهذه الجماعات جانباً سلبياً، حين تنزع إلى تشويه صورة الأخبار الحقيقية لتتفق مع رغباتها وأهدافها، وقد تعجز الصحف حينها أن تتيح لمختلف هذه الجماعات فرصة متساوية في التعبير عن وجهات نظرها أو نشرها لأخبارها، ويلاحظ أن الصحف الاقتصادية تختلف في اتجاهاتها نحو هذه الجماعات الضاغطة، التي تمثل ضغطاً ما على الصحافة

قد تضغط أيضا على اتخاذ القرارات في الدولة، وتلعب دورا كبيرا في تشكيل الرأي العام<sup>(31)</sup>. وبالنسبة للماليين الصحافة تمثل المصلحة السياسية، لأنها تعد وسيلة جيدة للضغط والنشر للقيام بحملة ضد أو لصالح الأفكار أو الشخصيات. كما أنها تقدم على المستوى الاقتصادي فرص مثل: أن غالبية المنشورات تعكس المصالح المالية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة -تصدر الطبقة المالية على رأس الصحف الاقتصادية الكبرى . فهذا التواجد الكبير للماليين على مستوى الصحف، يستجيب بصفة عامة للأهمية التي يولها رجال المال لمجال المعلومات، حيث يحتاج الماليين إلى المعلومة بصفة دائمة، لمزاولة أعمالهم التي تتجاوز حدود الدولة<sup>(32)</sup>.

ومهما يكن فإن الإشهار بالنسبة للإعلام ذو حدين فهو مورد دسم للوسائل الإعلامية قد يعينها ويجعلها في مأمن من الأزمات، ولكنه دخيل ثقيل على الإعلام إذ هدفهما مختلفان ومتنافيان، ولا يمكن التعايش بينهما إلا بقدر كبير من الاحتياط والتوازن<sup>(33)</sup>.

III - مشكل توزيع الصحافة الاقتصادية وأثره على الجمهور المتخصص:  
يشير مصطلح التوزيع إلى مجموع التقنيات المستعملة من أجل توصيل الصحافة، وجعلها في متناول القارئ<sup>(34)</sup>. ويعد التوزيع مظهر أساسي في حياة الصحيفة، فهو شرط من شروط تواجدها ويحدد تطورها، ومن المنكر أن توزيع الصحافة الوطنية لا يغطي معظم مناطق الجزائر من جهة، ومن جهة أخرى توزيع النسخ على مختلف نقاط البيع لا يظهر صرامة منطقية، وهذا مرتبط أساسا بنقص نشاط مفتشي البيع<sup>(35)</sup>. كما أن التوزيع في الجزائر يعاني من سوء التنظيم<sup>(36)</sup>. ولقد تسببت مشكلة مستحقات التوزيع في تعطيل عدد كبير من العناوين واختفائها عن الأكشاك لمدة طويلة، وانسحاب عدد من السوق نهائيا، فالجرائد لم تستطع الحصول على مستحقاتها لدى مؤسسات التوزيع العمومية، والمطابع ترفض طبع الجرائد التي لا تستطيع دفع حقوق الطبع، وهو الأمر الذي عاد بالسلب على الصحافة رغم أن مؤسسات التوزيع والطبع تابعة للدولة؟!<sup>(37)</sup>.

إن وجود نشاط توزيع الصحافة في وضعية احتكار دائم منعها من الانتقال بالفعل، وباءت بالفشل كل السياسات التي وضعت لتطوير التوزيع، وذلك للتباطؤ الذي تميز به نمط التسيير الموجه. هذا رغم الوسائل المالية الهامة التي رصدتها الدولة للنهوض بهذا القطاع، حيث تم وضع برنامج استعجالي في جوان 1982 خصص له غلاف مالي قدر ب 23 مليون دينار، وعندما تقرر سنة 1987 إدخال إصلاحات تمنح لا مركزية واستقلالية التسيير أصبحت الموارد المالية غير موجودة، ولم تستطع المؤسسات المعنية أن تجدد وسائل عملها، جاءت إذن الإصلاحات متأخرة<sup>(38)</sup>.

تم تحرير نشاط توزيع الصحافة في 3 أفريل 1990<sup>(39)</sup>، وظهرت مجموعة من مؤسسات التوزيع الخاصة، مثل: مؤسسة حيون لتوزيع الصحافة حيث تم إنشاء هذه المؤسسة في 30 سبتمبر 1990، وهي أول مؤسسة خاصة أخذت على عاتقها توزيع الصحافة وتنافس المؤسسة الوطنية للتوزيع، وظهرت مؤسسة خاصة أخرى وهي مؤسسة التوزيع الجزائري الجديد، المؤسسة الثالثة وهي مؤسسة التوزيع السريع، وهي مؤسسة ذات طابع تجاري ذات أسهم... الخ، وما تم ملاحظته هو أن بالرغم من ظهور هذه المؤسسات الخاصة للتوزيع، إلا أنها لم تأت بجديد على مستوى القطاع، حيث لم يعرف تغيرات وتحسينات في عملية التوزيع الصحفي، بل ازداد الأمر سوءا أكثر من ذي قبل، وانتشرت ظاهرة البيع بالكيلوغرام على حساب حرية الإعلام وحق المواطن في الإعلام، كما ازدادت ظاهرة السرقة والاحتيال والغش<sup>(40)</sup>.

IV- تجربة الجزائر في مجال الصحافة الاقتصادية المكتوبة بعد صدور

#### قانون الإعلام 1990:

تتعامل الصحافة الاقتصادية مع كل أنواع المعلومة الاقتصادية المتوفرة من أجل نشرها واستغلالها من طرف المواطنين، المختصين، المستثمرين ورجال الأعمال، ونستعرض تجربة الجزائر في مجال الصحافة الاقتصادية انطلاقا

من عناوين الصحف والمجلات الاقتصادية الصادرة في الجزائر، وحسب  
صدورها من الناحية الزمنية فهي مقسمة إلى ثلاث مراحل<sup>(41)</sup>:

المرحلة الأولى: من 1830 إلى 1962.

المرحلة الثانية: من 1963 إلى 1989.

المرحلة الثالثة: من 1990 إلى 2004.

أ- الصحف والدوريات الصادرة في الجزائر خلال فترة الاحتلال الفرنسي  
من 1830 إلى 1962:

La Maconnerie Africaine : مجلة شهرية للاقتصاد والسياسة، صدرت في  
1849 بالجزائر، ناطقة باللغة الفرنسية.

Revue du progrès de l'Algérie : مجلة شهرية للاقتصاد والسياسة (تصدر  
يومي السبت والأربعاء)، ظهرت سنة 1850، ناطقة باللغة الفرنسية.

Revue agricole de l'Algérie : صدرت سنة 1860 بالجزائر، وهي موجهة  
للاقتصاد والفلاحة، ناطقة باللغة الفرنسية.

L'économie Française : دورية اقتصادية خاصة، ناطقة باللغة الفرنسية،  
صدرت سنة 1862 بالبليدة، يعتبر دوفال ( Duval ) من الأعضاء المؤسسين  
لها.

L'Algérie agricole : مجلة اقتصادية خاصة، نصف شهرية، رئيس تحريرها  
"شارل ري" (Charles Riy)، صدرت في ماي 1868، ناطقة باللغة الفرنسية.  
توقفت عن الصدور في 1901.

La Tribune Agricole : أسبوعية اقتصادية صدرت بمدينة تلمسان سنة  
1907، أسسها "كردون" (Cardonne)، ناطقة باللغة الفرنسية. توقفت عن  
الصدور سنة 1963.

Tiaret Agricole: صحيفة اقتصادية أسبوعية، ظهرت سنة 1930 بمدينة تيارت، أسسها السيد "أغو" (Agot)، ناطقة باللغة الفرنسية. توقفت عن الصدور سنة 1963.

Algeria - مجلة شهرية، صدرت في الجزائر سنة 1933، أسسها الديوان الجزائري، موجهة للاقتصاد والسياحة، ناطقة باللغة الانجليزية. توقفت عن الصدور في 1962.

- الثبات: أسبوعية اقتصادية، صدرت في الجزائر في جانفي 1934، يعتبر محمد بن العابد من المؤسسين لهذه الصحيفة، تصدر في 50 صفحة باللغة العربية. رئيس تحريرها: عباس الأخضري. توقفت عن الصدور في سنة 1935.

La voix - مجلة اقتصادية تصدر مرة في كل ثلاثة أشهر، صدرت في 1957 بالجزائر. ناطقة باللغة الفرنسية، رئيس تحريرها: عبد الغني محتار.

L'Algérie alimentaire - مجلة تجارية شهرية، صدرت في سنة 1957، أسسها نقابة البقالين، ناطقة باللغة الفرنسية.

Développement Africain: دورية اقتصادية، صدرت في الجزائر سنة 1958، ناطقة باللغة الفرنسية. توقفت عن الصدور سنة 1961.

La revue du Sahara: كانت مجلة شهرية ثم أصبحت نصف شهرية، صدرت بالجزائر سنة 1958، موجهة للسياحة. رئيس تحريرها: م، كولان، ناطقة باللغة الفرنسية. توقفت عن الصدور سنة 1959.

Le réveil économique: مجلة أسبوعية اقتصادية، صدرت في مدينة عنابة سنة 1959، ناطقة باللغة الفرنسية.

Journal de la chambre de commerce et d'industrie de Bone- شهرية اقتصادية ناطقة باللغة الفرنسية، صدرت في مدينة عنابة سنة 1960. توقفت عن الصدور في 1961.

### ب- الصحف والدوريات الصادرة في الجزائر من 1963 إلى 1989:

- Revue économique: مجلة اقتصادية، صدرت في الجزائر في أكتوبر 1963، أسسها سلمية عباس. ناطقة باللغة الفرنسية.

- مجلة الاقتصاد: صدرت هذه الدورية الاقتصادية في الجزائر سنة 1964، وارتبط ظهورها بوكالة الأنباء الجزائرية على شكل نشرة تسمى "الاقتصاد"، اهتمت بالأخبار والمعلومات الاقتصادية باللغة العربية والفرنسية، كانت توزع على المصالح المختصة كالوزارات والسفارات، بلغ سحبها ب 1200 نسخة، ولم تكن موجهة إلى الجمهور العريض. تحولت فيما بعد هذه الدورية إلى مجلة شهرية اقتصادية، تناولت الأخبار الاقتصادية الداخلية والخارجية، بمقاس 21/ 27، توقفت عن الصدور نهائيا في سبتمبر 1990 لأسباب مالية.

- L'Algérie Agricole: ظهرت في الجزائر سنة 1964، أسسها (M. A.R.A).  
Revue du plan et des études économique: مجلة اقتصادية ظهرت في أبريل 1964 بالجزائر العاصمة، أسستها وزارة التخطيط. ناطقة باللغة الفرنسية.

- الأنباء الاقتصادية: مجلة شهرية اقتصادية تصدرها غرفة التجارة والصناعة بالجزائر، المدير المسؤول: الهاشمي العربي، رئيس التحرير: محمد شيوخ، هيئة التحرير: رجاء عمار، خليف مبارك ومحمد وفائي. الإدارة: مجلة الأنباء الاقتصادية، ساحة الشهداء. مطبعة الشركة الوطنية للشعب الصحافة، ساحة موريس أودان - الجزائر. تضمن العدد 26- 27 الصادر في 1972: الافتتاحية، العلاقات الدولية والاقتصاد الجزائري، ازدهار صناعة الغاز الطبيعي في الجزائر، الإنتاج الزراعي الغذائي في الوطن العربي، مشكلة نزوح الأدمغة، معرض الصحافة الاقتصادية، أخبار المغرب العربي، أخبار العالم العربي، أخبار العالم الخارجي، أخبار النفط، اتفاقات - معاهدات - عقود، دليل التاجر والصانع والمكتبة الاقتصادية.

-مجلة إحصائيات: صدرت المجلة في 1975 باللغتين العربية والفرنسية من طرف الديوان الوطني للإحصائيات، تناولت مواضيع الإحصائيات الخاصة بالمجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبعض الدراسات، بمقاس 12/27.

-أحداث اقتصاد Actualité économie: مجلة اقتصادية تصدر باللغتين العربية والفرنسية، أصدرتها مجلة الجزائر الأحداث عام 1986، عنوانها 20 شارع الحرية -الجزائر.تصدر في 64 صفحة، الإدارة: كمال بلقاسم، سعرها:10 دج.

-أحداث اقتصادية: مجلة شهرية، تنشر عن المؤسسة الوطنية لنشر المجالات الشهرية والصحف المتخصصة ENERIM. المدير العام المسؤول: كمال بلقاسم، رئيس التحرير رشيد خياري، رئيس التحرير المساعد: محجوب بوشناق، رئيس التحرير المتخصص: محمد زروق، رئيس التحرير التقني أحمد أوناسي، رئيسة مصلحة الترجمة: فريدة جوادي...، تناولت في عددها 15 والصادر في 1987: الوضع الاقتصادي، المالية والتسيير، التوثيق وأنظمة الحفظ الالكتروني.

-Economie: مجلة شهرية تطبع من طرف وكالة الأنباء الجزائرية. لجنة التنسيق: علو محمد سعيد خليف ومبرك منصور صليحة. التصميم: بن مختار زروخ، يتم التركيب - اختيار الألوان والسحب من طرف وكالة الأنباء الجزائرية، التصوير: الوكالة الوطنية للتصوير الصحفي والإعلامي، العنوان: 7 شارع شي غيفارا، الجزائر. تضمن العدد:165 والذي صدر في فيفري 1989: الاقتصاد الوطني (المنتجات الأساسية- الفلاحة)، التعاون التجاري المغربي (الملتقى المغربي حول المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف)، حياة المؤسسات، الاقتصاد العالمي، الطاقة، ملف يتضمن المحاضرة الوطنية حول المؤسسات.

- ت-الصحف والدوريات الصادرة في الجزائر من 1990 إلى 2004:
- التحدي الاقتصادي: أسبوعية تهتم بالأخبار والمعلومات والدراسات الاقتصادية، بدأت في الصدور قبل قانون الإعلام 1990.
  - النظرة المستقبلية Perspective: أسبوعية اقتصادية مستقلة مغربية، أصدرتها شركة (GPM) في 3 أبريل 1990 باللغة الفرنسية. وتهتم هذه الأسبوعية بالمواضيع الاقتصادية على مستوى أقطار المغرب العربي، صدر منها 43 عددا وبمقاس 41/21.
  - سمسار Simsar: أسبوعية اقتصادية باللسان الفرنسي، أسستها سنة 1990 ش ت ا. 2 شارع تورغو -الجزائر. تصدر بالأسود والأبيض في 16 صفحة. الإدارة: سعد لونس، سعرها: 10 دج.
  - مجلة الحياة الاقتصادية: مجلة نصف شهرية للأخبار الاقتصادية باللغة الفرنسية، بدأ صدورها منذ ديسمبر 1990 ولكن بدون انتظام، تهتم بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية صدرت عن شركة الصحافة العمومية بسحب يقدر ب 15000 نسخة لكل عدد، وبمقاس 31 /23.
  - Perspectives: أسبوعية اقتصادية وسياحية باللسان الفرنسي، أسستها ش ذ م م "جي بي أم". 1 شارع بشير عطار-الجزائر، تصدر في 24 صفحة بالأسود والأبيض، بحجم 43/ 29. الإدارة: جمال محفوظ، التحرير: محمد سعيد، سعرها: 6 دج. سنة النشر غير معروفة.
  - البريد الاقتصادي: مجلة نصف شهرية للأخبار الاقتصادية (قوانين التعامل الاقتصادي) باللغة الفرنسية. بدأ صدورها منذ سبتمبر 1990 من طرف شركة " ميديا بلوس" Media Plus، غير منتظمة الصدور وبمقاس 27/21.
  - صحيفة الأعمال: أسبوعية اقتصادية اجتماعية، أصدرتها شركة (NEJM) باللغة الفرنسية، صدرت سنة 1990، وبمقاس 41/29.

- مغرب تهيئة: صحيفة دورية تهتم بشؤون الاقتصاد والبيئة، صدرت باللغة العربية بتاريخ 1990، سحجها غير معروف. مقرها الجزائر.
- مجلة سوناتراك: مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة سوناتراك، ابتداء من 1990، صدر منها 16 عددا.
- سمسار للأعمال والمال: أسبوعية للأعمال والمال، أصدرتها شركة النشر والإشهار في 9 ديسمبر 1991 باللغة الفرنسية بمقاس 27/21.
- صحيفة Auto info: صحيفة نصف شهرية أصدرتها شركة ذات أسهم، من طبع مؤسسة ENAP، وتوزع بالشرق والغرب والوسط بسعر 20 دج للنشرية الواحدة. وصدور منها 25 عددا.
- صحيفة الاقتصادية: صحيفة أسبوعية اقتصادية وطنية باللغة الفرنسية، من إصدار شركة بأسهم من طبع شركة Simprop، وتوزيع شركة NMA، سعرها 30 دج للنسخة الواحدة، صدر منها 40 عددا، تقدر عدد صفحاتها ب 24 صفحة.
- Coussier Economique: صحيفة نصف شهرية اقتصادية، تصدر باللغة الفرنسية من طرف المؤسسة الجديدة للوادي، سنة النشر غير معروفة.
- الأسبوع الاقتصادي: صحيفة نصف شهرية اقتصادية، تصدر باللغة الفرنسية في الجزائر العاصمة، سنة النشر غير معروفة.
- La vie économique: مجلة إخبارية اقتصادية شهرية باللسان الفرنسي، أسستها سنة 1991 ش.ذ. أ للصحافة العمومية. مقرها 37 شارع العربي بن مهيدي- الجزائر. تصدر في 48 صفحة بالأسود والأبيض، بحجم 31/24. الإدارة: أحمد بهاز، رئاسة التحرير: أحمد حوناسي، سعرها: 10 دج.
- ماركت نيوز Market news: صحيفة شهرية، صدرت بتاريخ 1992، وهي تهتم بالمجال الاقتصادي، مدير نشرها: محند حموش، مقرها الجزائر حي 720 سكن، عمارة 80 رقم 116، عين النعجة.

- L'agro industriel: صحيفة متخصصة في الزراعة وقطاع الأغذية الزراعية، شهرية باللسان العربي. أسستها ونشرتها عام 1993 ش ذ م م الزراعة الصناعية. 48، شارع الإخوة بوشوشي الأبيار-الجزائر. تصدر في 24 صفحة بالأسود والأبيض، بحجم 29 / 5.42. الإدارة: محمد عرابديو، سعرها: 10 دج.

- Le Rif: صحيفة الأخبار الزراعية، شهرية باللسان الفرنسي، أسستها ونشرتها عام 1993 ش ذ م م "الريف". 8 شارع بن سقار محمد شريف-قسنطينة. تصدر في 24 صفحة بالأسود والأبيض، بحجم 29 / 42. الإدارة: محمد ناصر فوزي بن تشيكو، سعرها: 10 دج.

- Mag Vet: نصف شهرية متخصصة في الحيوانات والبيطرة باللسان الفرنسي، أسستها ونشرتها عام 1993 "مجلة البيطرة". بولوغين- الجزائر. صدرت في 24 صفحة بالأسود والأبيض، بحجم 29 / 42. الإدارة: أ.بن سمان. سعرها: 20 دج.

- Le commerçant: صحيفة دورية اقتصادية، صدرت باللغة العربية والفرنسية ابتداء من 1995، بسحب يقدر 10000 إلى 15000 نسخة، مديرها العام هو أوأشي عبد المالك، تصدر بمدينة وهران، 13 شارع مفتاح قويدر.

- Kompass Algérie: صحيفة سنوية اقتصادية، تصدر باللغة الفرنسية ابتداء من 1996، مديرها العام هو بلحاسن عبد الله، تصدر بالجزائر.

- Le capitaliste الرأسمالي: صحيفة دورية اقتصادية مالية، تصدر باللغة الفرنسية، ظهرت عام 1997 بسحب يقدر 10000 نسخة. مديرها العام هو فؤاد داود.

- L'économie: شهرية اقتصادية تطبع من طرف وكالة الأنباء الجزائرية، الإدارة والتحرير 02 شارع فريد زويش- القبة-الجزائر. المدير العام: لعبد بسي، سكرتير التحرير: السيدة براهيمي. تباع المجلة حصريا عن طريق

الاشتراك. كان محتوى العدد 51 الصادر سنة 1998: افتتاحية بعنوان: الماء: للحفاظ على هذا المورد الحيوي، موضوع حول الطاقة، تجربة الجزائر في مجال المؤسسات الصغيرة، البيئة: تدهور المياه الجوفية وأيضا موضوع بعنوان: ما لم يقال في الأزمة الآسيوية.

-صحيفة الجمارك: صحيفة دورية تصدر باللغة العربية والفرنسية عن إدارة الجمارك، مديرها العام هو مولود صوفي، مقرها 19 شارع الدكتور سعدان الجزائر.

Liberté économie- ملحق اقتصادي ليومية "ليبرتي" (Liberté)، باللسان الفرنسي، أسسته ونشرته عام 1999 ش ذ م م- م ات ليبرتي. 5 شارع الأبيار -الجزائر. تصدر في 24 صفحة بالأبيض والأسود والأبيض، بحجم 5.41/ 29. سعرها: 20 دج.

La Feuille Agricole: رسالة اخبارية للزراعة والزراعة الغذائية، شهرية باللسان الفرنسي، أسستها ونشرتها سنة 2001 "كاليوب". 22 شارع محمد العياشي، بلوزداد - الجزائر. تصدر في 8 صفحات بالألوان، بحجم 21/ 30. سعرها: توزيع خاص بالمشتركين 1980 دج/سنة.

-تجارة: أسبوعية وطنية اقتصادية باللسان العربي، أسستها ونشرتها عام 2002 دار أخبار الصحافة، القبة- الجزائر. تصدر في 24 صفحة بالأبيض والأبيض، بحجم 28/ 42. الإدارة: جمال بلعربي. التحرير سمير قاسيمي. سعرها: 20 دج.

Algérie entreprise: مجلة للاقتصاد والمؤسسة، نصف شهرية باللسان الفرنسي، أسستها ونشرتها عام 2002 منشورات كلمة. 39، شارع العربي بن مهيدي، الجزائر. تصدر في 64 صفحة بالألوان، بحجم 30/ 21. الإدارة: رضا رشيد عللوش، التحرير: ليلي فصيجي، سعرها: 100 دج.

Investir Magazine: مجلة اقتصادية، نصف فصلية باللسان الفرنسي، أسستها ونشرتها عام 2002 وكالة جنوب المتوسط و.ج. م اتصالات. فيلا 17

شارع رقم 4 بارادو، حيدرة - الجزائر. تصدر في 94 صفحة بالألوان، بحجم 20/28. الإدارة: بشير زروق، التحرير حسان حدوش، سعرها: 100 دج.

Business Com: مجلة اقتصادية ومالية، شهرية باللسان الفرنسي، أسستها ونشرتها سنة 2004 أفكار للنشر، 4 شارع أ.أ بن عمور - البلدية. تصدر في 24 صفحة بالألوان، بحجم 30/21، الإدارة: سفيان بن قفة. سعرها: 60 دج.

• ومن عناوين الصحافة الاقتصادية السارية الصدور حاليا في الجزائر- حسب إحصائيات 2010 - نذكر:

-الأبحاث الاقتصادية: مجلة شهرية، ناطقة باللغة العربية.  
-Bulletin des statistiques: مجلة نصف فصلية، ناطقة باللغة الفرنسية.  
-La revue des statistiques: مجلة فصلية، ناطقة باللغة الفرنسية.  
-Transaction d'Algerie: صحيفة يومية، ناطقة باللغة الفرنسية.  
-Liberté économie: صحيفة أسبوعية، ناطقة باللغة الفرنسية.  
-Le Maghreb: صحيفة يومية، ناطقة باللغة الفرنسية.  
-Le financier: صحيفة يومية، ناطقة باللغة الفرنسية.  
-Consomag: مجلة شهرية، ناطقة باللغة الفرنسية.  
-investir Magazine: نصف فصلية، ناطقة باللغة الفرنسية.  
-Stratégica: شهرية، ناطقة باللغة الفرنسية.  
-Business: نصف شهرية، ناطقة باللغة الفرنسية.  
-El Watan économie: أسبوعية، ناطقة باللغة الفرنسية.  
بالإضافة إلى مجموعة من المجلات الشهرية، التي تهتم بالأحداث الاقتصادية والمالية مثل: Algeria Weekly-El Djazair.com-Phone Mag-Algérie - entreprise  
finance info-Economia)، كما نجد بعض المواقع الالكترونية الاقتصادية مثل: Maghreb emergent.

من خلال استعراض الصحف والمجلات الاقتصادية التي صدرت في الجزائر، يتضح أن المرحلة الثالثة عرفت عدة عناوين اقتصادية مقارنة بالمرحلة الأولى والثانية، ويعود ذلك إلى الحرية التي احتواها قانون الإعلام 1990، وتمتعت مجموعة كبيرة من المؤسسات الخاصة أو العامة أو الشركات ذات الأسهم أو المواطنين لإصدار صحف اقتصادية متخصصة. ولكن تلك الحرية قابلها من جهة أخرى الصعوبات المالية المستمرة. كما تجدر الإشارة إلى أن جل الصحف الاقتصادية الصادرة، ارتبطت بشكل أساسي بالشركات ذات الأسهم.

#### -خاتمة-

تجدر الإشارة في الأخير إلى ضرورة خلق تنسيق بين المؤسسة الأكاديمية والمؤسسة الصحفية التي تساهم في مواصلة تكوين الصحفي، والذي بدوره يؤدي إلى تحسين أداء الصحفي الاقتصادي الجزائري، وجعل الصحف الاقتصادية الجزائرية وسيلة للنهوض بالاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة. وفيما يخص تمويل هذه الأخيرة فعلى السلطات المعنية وضع إطار قانوني للإشهار لتفادي كل أنواع الانزلاقات التي تؤثر على العمل الصحفي وتبعد الصحافة الاقتصادية عن الدور الذي وجدت من أجله، والعمل الدائم والمستمر على تفادي كل التصرفات التي تحول دون تحقيق منفعة المواطن، المجتمع والدولة. وعلى الصحف الاقتصادية أن تساهم في توسيع نقاط البيع، والسهل على خلق عمل تكاملي بين المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع، مع باقي مؤسسات التوزيع الخاصة لتعزيز حق المواطن في الاطلاع على مختلف الأحداث الاقتصادية الوطنية والدولية.

## - الهوامش:

- 1-مدونة الأستاذ أحمد فلاق، نائب عميد سابق لكلية علوم الإعلام والاتصال، بجامعة الجزائر3، "إشكالية التكوين في الإعلام المحلي"، تم التصفح بتاريخ 30 مارس 2015 على الساعة 12:30 الموقع الإلكتروني: ahmedfellag.com
- 2 - أديب خضور: الإعلام المتخصص، المكتبة الإعلامية، الطبعة الثانية، سوريا، 2005، ص45.
- 3-خليل صابات: الصحافة رسالة واستعداد وفن، دار المعارف، الطبعة الثانية، مصر، 1967، ص46.
- 4-أديب خضور، "المرجع السابق"، صص(43-47).
- 5-عزي عبد الرحمن، "التكوين الإعلامي: التلاقي والتلاقي بين الرسالة والوسيلة"، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد4:، خريف1990، ص 9.
- 6-مدونة الأستاذ أحمد فلاق، "المرجع السابق".
- 7-عزي عبد الرحمن، "التكوين الإعلامي: التلاقي والتلاقي بين الرسالة والوسيلة"، "المرجع السابق"، ص13.
- 8-مدونة الأستاذ أحمد فلاق، "المرجع السابق".
- 9-الزبير سيف الإسلام: علم الإعلام والسياسات الإعلامية في العالم الثالث، المؤسسة الوطنية للكتاب، الطبعة الثانية، الجزائر، 1986، ص56.
- 10-عزي عبد الرحمن، "التكوين الإعلامي، التلاقي والتلاقي بين الرسالة والوسيلة"، "المرجع السابق"، صص(14-22).
- 11-Brahim Brahim: le pouvoir la presse et les intellectuels en Algérie. l'édition l'harmattan. France. 1989. p93.
- 12-عزي عبد الرحمن، "المرجع السابق"، ص 7
- 13-شون ماكبرايد و(آخرون): أصوات متعددة وعالم واحد: الاتصال والمجتمع اليوم وغدا، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1981، ص81.
- 14-عزي عبد الرحمن، "المرجع السابق"، ص32.
- 15-مدونة أحمد فلاق، "المرجع السابق".
- 16-خليفة بوراس، "إشكالية حرية الإعلام في العلاقات الدولية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2005، ص54.
- 17-مقابلة علمية مع السيدة ليلى سفتا، رئيسة تحرير الصحيفة الاقتصادية «Le Maghreb»، يوم 20مارس 2015 على الساعة الثانية زوالا، بمقر الصحيفة، الجزائر العاصمة.
- 18-خليفة بوراس، "المرجع السابق"، ص 53
- 19-الجريدة الرسمية: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون العضوي رقم 05-12 مؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق 12 يناير سنة 2012، يتعلق بالإعلام، المادة 129.
- 20-مدونة الأستاذ فلاق، «المرجع السابق».
- 21-صالح بن بوزة، "السياسة الإعلامية الجزائرية: المنطلقات النظرية والممارسة(1979-1990)", المجلة الجزائرية للاتصال، العدد:13، جانفي-جوان 1996، ص51.
- 22-يوسف تمار: الاتصال والإعلام السياسي، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2012، صص(92-93).
- 23-محمد شحات، "العلاقة بين التمويل الأشهاري والأداء الصحفي في الصحف اليومية"، دراسة تحليلية استطلاعية على عينة من الصحف اليومية الوطنية الخبر، الشروق، "El Watan"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر3، 2011، ص98.

- 24-سهام الشجيري: اقتصاديات الإعلام، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، الإمارات العربية المتحدة، 2014 ص107.
- 25 -عاشور فيني: اقتصاد الصحافة المكتوبة في الجزائر، منشورات الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، الجزائر، 2013ص62.
- 26- Belkacem Ahcen –Djaballah: La com' dans tous ses états. analyse. étude. communications et écrits de presse (1985-2005). édition Dar El Gharb. Algérie. sans date. p198.
- 27 - بومنجل فوزي، "الإعلان في الجزائر بين القانون والممارسة، الدراسة الميدانية في المؤسسات الإعلامية والإعلانية بإقليم مدينة قسنطينة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري-قسنطينة، الجزائر، السنة غير موجودة، ص.ص(119-120).
- 28 -"نفس المرجع"، ص.ص.(126 -124)
- 29-Achour Cheurfi: la presse Algérienne. Genève. conflits et défaits. Casbah édition. Algérie. 2010. p219.
- 30-محمد شحات، "العلاقة بين التمويل الاشهاري والأداء الصحفي في الصحف اليومية، دراسة تحليلية استطلاعية على عينة من الصحف اليومية الوطنية الخبر، الشروق و"El Watan". "المرجع السابق"، ص.ص(130-131).
- 31-محمد شحات "المرجع السابق"، ص.140
- 32- Christine Delporte et (autres): presse à scandale. scandale de presse. édition l'harmattan. France. 2001. p115.
- 33- زهير احدادن: مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الخامسة، الجزائر، 2014 ص36.
- 34-Sais Chabani .« les aspects essentiels de l'économie de l'information en Algérie .cas de l'entreprise de presse écrite M-SE ». université d'Alger.1989.p128.
- 35-Zohir Ihaddaden: le presse écrite en Algérie de 1965 a 1982 .les éditions Ihaddaden . Algérie .2002 .p83.
- 36-Zohir Ihaddaden: l'information en Algérie de 1965 à 1982. office des publications universitaires. Algérie. 2012. pp (55-87).
- 37-مصطفى سحاري، "إشكالية التوزيع الصحفي في الجزائر، الصحافة الخاصة نموذجاً(1990-2006)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة بن يوسف بن خدة، 2006، ص94.
- 38-سعيد دودان، "توزيع الصحافة المكتوبة وسبل تطويره في الجزائر"، رسالة ماجستير غير منشورة منشورة، معهد علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 1998، ص116.
- 39- "نفس المرجع"، ص117.
- 40- مصطفى سحاري، "إشكالية التوزيع الصحفي في الجزائر، الصحافة الخاصة نموذجاً(1990-2006)، "المرجع السابق"، ص.ص(95-96).
- 41 - Zohir Ihaddaden: La presse écrite en Algérie de 1965 a 1982. op.cit. pp (12-14).
- عبد العالي رزاق: الخبر في الصحافة والإذاعة والتلفزيون والانترنت، "المرجع السابق"، ص.ص(195-209).
- مهدي زعموم، "مقياس الصحافة المحلية والمتخصصة"، محاضرات غير منشورة، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، (2008-2009)، ص.ص(64-68).

- Acte de séminaire sur l'information économique, avec la collaboration de la Fondation Friedrich Naumann et du centre culturel français, institut de presse et des sciences de l'information, université de Tunis1, 1993, pp (49-52).
- Derradji Soualem: mémoire de la presse algérienne (1962-2004), Chihab éditions, Algérie, 2007, pp (22-109).
- اتصال(مهنية في الإعلام، فعالية في الاتصال)، "المرجع السابق"، ص.ص(60-62).
- الأنباء الاقتصادية، مجلة شهرية، السنة الثالثة، العدد:26-27، نوفمبر – ديسمبر 1972.
- Economie, revue mensuel spécialisé, numéro: 165, février 1989.
- L'économie, mensuel économique, numéro: 51, Mars –Avril 1998.
- أحداث اقتصادية، مجلة شهرية، العدد:15، أبريل 1987، ص.2.